

التطور التاريخي للإمبراطورية الفارسية

مرت الإمبراطورية الفارسية بأربع مراحل تاريخية متعاقبة تلخص مسار تطورها وسقوطها:



المرحلة الأولى: الدولة الأخمينية: 560 ق.م - 312 ق.م.

- تُعرف باسم **الإمبراطورية الفارسية الأولى**، ومقرها إيران الحالية وعاصمتها مدينة **برسبوليس**.
- ينحدر الأخمينيون من أصول (هندو أوروبية) وفدت إلى إيران مطلع الألف الأول قبل الميلاد، ونُسبت إلى زعيمها **أخمينيس**.
- امتدت من البلقان وأوروبا غرباً حتى وادي السند شرقاً.
- **أشهر ملوكهم:**
 - **كورش:** الملك المؤسس.
 - **قمبيز الثاني:** تمكن من غزو مصر وضمها لمملكته.
 - **داريوس الأكبر:** غزا دول المدن اليونانية واحتل أجزاء منها.

المرحلة الثانية: الغزو اليوناني واحتلال فارس: 330 ق.م - 248 ق.م.

- قاد **الإسكندر المقدوني** حملة عسكرية دامت 10 سنوات بين القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد لبحر الفرس.
- تمكن الإسكندر من هزيمة الجيش الفارسي، وتحطيم قوته، وإنهاء الدولة الأخمينية، ثم تابع حملاته نحو الهند.
- أمّن الإسكندر الحكم في بلاد فارس بيد **السلوقيين** (تأسست دولتهم في غرب آسيا على يد سلوقس الأول بعد تقسيم إمبراطورية الإسكندر).

المرحلة الثالثة: الدولة البارثية (الفرثية): 248 ق.م - 224 م.

- تُسمى **الإمبراطورية الفارسية الثانية**، ونُسبت إلى مقاطعة بارثيا وقبائل الفرثيين.
- تأسست في الجزء الشمالي الشرقي من إيران، وعاصمتها مدينة **أساك**.
- استمرت قرابة 5 قرون، وانتهت على يد الساسانيين.

المرحلة الرابعة: الدولة الساسانية: 226 م - 651 م.

- تمثل المرحلة الرابعة والأخيرة من مراحل الإمبراطورية الفارسية.